فاما عطف المفردات فلا تكون إلا للترتيب قاله ابن فارس 1 .

قيل وتاتي زائدة كقوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا 2 إلى قوله ثم تاب عليهم 2 لان تاب جواب اذا من قوله حتى اذا ضاقت وتأتي للاستئناف كقوله تعالى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبارثم لاينصرون 3 .

فان قيل ما المانع من الجزم على العطف فالجواب انه عدل به عن حكم الجزاء إلى حكم الاخبار ابتداء كانه قال ثم اخبركم انهم لاينصرون .

فان قيل اي فرق بين رفعة وجزمه في المعنى قيل لو جزم لكان نفي النصر مقيدا بمقاتلتهم كتوليهم وحين رفع كان النصر وعدا مطلقا كانه قال ثم شأنهم وقصتهم اني اخبركم عنها وابشركم بها بعد التولية انهم مخذولون منعت عنهم النصرة والقوة ثم لا ينهضون بعدها بنجاح ولا يستقيم لهم امر .

واعلم انها وان كانت حرف استئناف ففيها معنى العطف وهو عطف الخبر على جملة الشرط والجزاء كانه قال اخبركم انهم يقاتلونكم فيهزمون ثم اخبركم انهم لا ينصرون .

فان قيل ما معنى التراخي في ثم